... ومع ذلك فلي ملاحظة هنا . وهي ان القيام بدراسة وثائقية من هذا النوع لقضية لا تزال تحياها يبعث على الشعور ببعض الاحباط الامر الذي ينبع عن وعي المؤرخ في هذه الحالة بأن عليه انتظار ثلاثين سنة اخرى لكشف حقيقة ما يجري اليوم .

غير ان عزاءنا في ذلك يكمن في مقدرتنا على استقراء التاريخ . وذلك يمكننا بدوره ان ما يعنيه « لقاء المصالح الموضوعي » عمليا هو تورط الاشخاص الذين يمثلون تلك المصالح بشكل ذاتي ايضا . الامر الذي يمكننا من تخطي البعد الزمني والشخصي وتجسيد دروس الماضي فيما نراه من قوى حية وناعلة اليوم .

واذا استطاعت هذه الدراسة توضيح ذلك فلن احتاج الى تذكير القارىء بأن حدودها تنتهي عند سنة ١٩٤٧ .